Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 9, Issue 9 (2025) • P: 45 - 29
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN: 2522-3399 (Online) • ISSN: 2522-3399 (Print)

The role of Saudi universities in facing some contemporary challenges from the point of view of faculty members in colleges of education

Dr. Alya Ali Aloqayli
College of Education | Imam Muhammad bin Saud Islamic University | KSA

Received: 17/04/2025
Revised: 26/04/2025
Accepted: 07/05/2025
Published: 30/08/2025

* Corresponding author: dr.aliaalii@gmail.com

Citation: Aloqayli, A. A. (2025). The role of Saudi universities in facing some contemporary challenges from the point of view of faculty members in colleges of education. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 9*(9), 29 – 45. https://doi.org/10.26389/AJSRP.B180425

2025 © AISRP • Arab Institute for Sciences & Research Publishing (AISRP), United States, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The study aimed to: Knowing the reality of the role of Saudi universities in facing ethical challenges, Identify their role in facing social challenges, as well as doctrinal challenges from the point of view of faculty members in colleges of education, in addition to developing proposed mechanisms to activate the role of Saudi universities in facing contemporary challenges, The study used the survey descriptive curriculum, The questionnaire is a study tool, distributed to a sample of 100 faculty members at Imam Mohammed bin Saud Islamic University, King Saud University, Shaqra University, The study came up with the most important results: There is a clear deficiency in the role of Saudi universities to face contemporary challenges, as the most deficient axes were: The social challenge with the lowest average (1.61 out of 3.00), Then the nodal challenge (atheistic) averaging (1.65), The study provided proposed mechanisms to activate the role of Saudi universities to face these contemporary challenges, including: The need for universities to activate their social responsibilities, Developing a national index to measure the extent to which universities apply this responsibility, Establishing a social responsibility department that is directly linked to the university director, The study also recommended organizing seminars and various activities to address these challenges.

Keywords: Saudi Universities, Ethical and Social Challenges.

دور الجامعات السعودية في مواجهة بعض التحديات المعاصرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية

د/ عليا علي العقيلي
كلية التربية | جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى: معرفة واقع دور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات الأخلاقية، والتعرف على دورها في مواجهة التحديات الاجتماعية، وكذلك التحديات العقدية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية، بالإضافة إلى وضع آليات مقترحة لتفعيل دور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات المعاصرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لها، تم توزيعها على عينة بلغت (100) عضو من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك سعود، وجامعة شقراء، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك قصورا واضحا في دور الجامعات السعودية لمواجهة التحديات المعاصرة، حيث كان أكثر المحاور قصوراً هو: التحدي الاجتماعية بأقل متوسط (1.61 من 3.00)، ثم التحدي العقدي بمتوسط بلغ (1.65)، ثم التحدي الأخلاقي، بمتوسط بلغ (1.70)، وقدمت الدراسة آليات مقترحة لتفعيل دور الجامعات السعودية لمواجهة تلك التحديات المعاصرة، منها: ضرورة تفعيل الجامعات لمسؤولياتها الاجتماعية، وضع مؤشر وطني لقياس مدى تطبيق الجامعات لهذه المسؤولية، وإنشاء إدارة للمسؤولية الاجتماعية ترتبط مباشرة بمدير الجامعة، كما أوصت الدراسة بإقامة الندوات والأنشطة المتنوعة لمواجهة هذه التحديات.

الكلمات المفتاحية: الجامعات السعودية، التحديات الأخلاقية والاجتماعية.

1- مقدمة الدراسة.

يشهد العصر الحالي الكثير من التغيرات والتحولات العالمية المتسارعة والمتلاحقة والتي تشكل تحديا لكثير من الدول الإسلامية والعربية على وجه الخصوص منها: ثورة الاتصالات والمعلومات في الجانب العلمي والتقني، وما ترتب عليها من تهديد للخصوصيات الثقافية الحضارية للمجتمعات عامة، ولعل من أبرز ملامح هذه التغيرات والتحولات ما يتعلق بالجوانب الثقافية والاجتماعية والفكرية؛ إذ إنها فتحت الباب أمام التدفق الهائل والسريع للأفكار والقيم والمعتقدات؛ مما سبب العديد من المشكلات في المجتمع، جعلها تواجه تحديات كبيرة.

ومما ساعد على هذه المشكلات، الثورة العلمية والثقافية من جانب، والتطورات الكبرى التي حدثت في عالم الاتصال والتكنولوجيا من جانب آخر، وما أوجدتهما من تحديات ثقافية أثرت على النشاط الفكري والفني والاجتماعي في العالم كله؛ حيث جعلت الثورة العلمية التكنولوجية العالم أكثر اندماجا، وجعلت المسافات تتقلص، وساهمت في انتقال المفاهيم والقناعات والمفردات والأذواق فيما بين الثقافات، فالتطور الذي حدث في تكنولوجيا المعلومات وسرعة انتقالها وتداولها كان له أكثر الانعكاسات في مجالات وسائل الاتصال، فلقد تخطت وسائل الإعلام الحديثة من إنترنت وقنوات التواصل الاجتماعي الحدود الجغرافية لكافة الدول، وتخطت حواجز اللغة والدولة والعقائد، وأصبحت قادرة على التأثير والتلاعب والتوجيه المباشر في فكر وعقيدة وسلوك الأفراد في المجتمعات (محفوظ، 2009) .

وقد شكل هذا الانفتاح والاتصال بين الثقافات العالمية إلى تهديد الهوية الثقافية لكثير من المجتمعات؛ فأدى هذا إلى تهديد قيمها من خلال تبني الشباب قيما اختلفت عن قيم ذويهم، مما تسبب في ضياع الكثير من القيم الاجتماعية لهم وتلاشيها نسبيا، ودخول قيم ومفاهيم جديدة لا يتناسب بعضها مع واقع ثقافة المجتمعات الإسلامية والعربية (الزيودي، 2016).

ولقد أظهرت التغييرات المتسارعة في هذا العصر أن المؤسسة التربوية لم تعد مجرد مكان يكتسب فيه الفرد المعرفة فقط، ولكن أصبحت مكاناً يتزود فيه بطرائق الحياة المفيدة في المجتمع، وحل مشكلاته وتحقيق أهدافه، في بيئته تربوية ذات وعي بمسؤولياتها ورسالتها ووظائفها ذات الشمولية والتنوع، فهناك الوظيفة الاجتماعية التي تحقق التماسك الاجتماعية والوظيفة الثقافية والإرشادية، وكلها وظائف تمثل مطلبا مهما لمواكبة المستجدات والتحديات المعاصرة، والتحكم في تأثيراتها السلبية (الرحاحلة، 2011).

وتشكل المؤسسات التربوية والتعليمية وخاصة الجامعات الأساس في عملية بناء الوعي الفكري والمعرفي وتشكيله، إذ تأخذ دوراً يتميز بالأهمية والخصوصية، وذلك لأن الجامعات في مستوى أدائها وتطورها كانت وما زالت تشكل قاطرات التاريخ نحو العلم والديمقراطية، ففي أحضان المؤسسات التربوية والتعليمية مجموعة من أبناء المجتمع، ومعلمين من ذوي التأهيل العالي، والتخصصات المتميزة والخبرة العميقة الواسعة في جميع المجالات، حيث يمثلون مركز إشعاع حضاري وعلمي يسعى إلى تنمية المجتمع اقتصادياً وعلمياً وثقافياً، من خلال قيامهم بوظائف أساسية وهي: التعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع الطلابي من خلال تقديم الأفكار وتصحيح بعضها لدى هؤلاء الطلبة، وهذه الوظائف في تغير دائم مع تطور المجتمع؛ مما يوجه القائمين على عملية التعليم للسعي نحو التجديد والتطوير والإبداع، باعتبار ذلك ضرورة حضارية تفرضها التغييرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية (المحادين، 2010).

1-2- مشكلة الدِّراسَة:

تعد الجامعة هي المؤسسة التعليمية والتربوية التي يقع على عاتقها تعزيز وترسيخ مفاهيم القيم الخلقية في المجتمع، لأن من أهداف الجامعة الرئيسة خدمة المجتمع في كافة المجالات، وأن من أبرز التحديات التي تواجه الجامعة تتمثل في قدرتها على إعداد جيل يقوم بالمسؤولية نحو المجتمع ومشكلاته المختلفة، ولديه القدرة على دعم القيم الأخلاقية والحفاظ على المجتمع من الانهيار والتفكك. (الحازمي، 2017)

ويأتي دور الجامعة في رسم الخطط، والبرامج، والتي تقف على أهمية التطور العلمي، والتطور في المفاهيم والقيم، بما يتلاءم مع القيم الاجتماعية والثقافية المرجوة في المجتمع وذلك حتى لا يقع الطالب الجامعي في صراع بين القيم المجتمعية والقيم الداخلية الغربية. ويتمثل ذلك في عقد الندوات، والمحاضرات، والبرامج الثقافية والأدبية، التي تعزز قيم المواطنة، ومفهوم الولاء والانتماء، ويكمن دور الجامعة في مساعدة الطلاب على الكيفية التي يتعاملون فيها لمواجهة التغيرات التي تطفى عليهم التكامل والاتزان في بنائهم النفسي، وتوظيف العلم والمعرفة لتحقيق التطور، ومن هنا يقع على الجامعة أن تكون على وعي ودراية تامة بالقيم السائدة في المجتمع، وكيف تؤثر على أفكار الشباب وسلوكهم لمواجهة الصراع النفسي التي يوقع الطالب في الحيرة (الفلاحات، 2009).

فدور الجامعات في العصر الحديث لا يقتصر على دورها التقليدي في توفير المعرفة والمعلومات فقط، بل يتجاوز هذا الدور للعمل على إزالة الأفكار الشاذة والاتجاهات المنحرفة من عقول الطلبة وتحصينهم بالأفكار الجيدة المنبثقة من السلوك الإيجابي Hasson, Hamza, (& Hasan, 2020)، وقد أكدت دراسة نجادات (2010) إلى أهمية تفعيل دور الجامعة في تحمل مسؤولياتها المجتمعية والأمنية، ومواجهة التحديات التي تواجه المجتمع.

والجامعات في الوقت الحالي لم تعد مجرد مجتمع أكاديمي الهدف منه التعليم والبحث، بالرغم من أهميتها فإنَّ هناك أدوارًا أخرى للجامعة تكمن في استثمار عقول الشباب، وبوصفها إحدى المؤسسات الرائدة في المجتمع التي تمتلك من الإمكانات ما يجعلها تحتل المكانة المحورية بين أهم وسائل تقديم المعرفة العلمية وتغيير ثقافة المجتمع، وتنميتها، وتحديثها، وتطويرها (Gad, & Amed, 2019).

والجامعات في المملكة العربية السعودية تحتل مكانة مرموقة في التعليم، فهي لا تقوم فقط بمواجهة التحديات الثقافية، والاجتماعية، والفكرية، بل ويمتد دورها إلى تعزيز الانتماء الوطني في قلوب شبابها، واطلاعهم على إسهامات وطنهم في مواجهة مثل هذه التحديات واتخاذ الإجراءات والخطوات اللازمة للتصدي لها قبل حدوثها (النجار، 2008). كما أشارت دراسة آل الشيخ (2007) إلى بعض جوانب التأثير في القيم الثقافية والاجتماعية والفكرية للشباب السعودي الناجمة عن تكنولوجيا الإعلام والاتصال، وثورة المعلومات، بحيث تشكل تحديات لشريحة الشباب الجامعي التي تمثل مرحلة التوجيه والتشكيل الثقافي الاجتماعي.

وقد تم عمل استطلاع رأي موجه لخبراء التربية لتحديد أهم ثلاثة تحديات معاصرة، وتوصلت نتائج الاستطلاع إلى التحديات الأخلاقية والاجتماعية والعقدية كأهم ثلاثة تحديات معاصرة تتطلب من الجامعات السعودية مواجهتها، من أجل ذلك كان من اللازم معرفة دور الجامعات السعودية في مواجهة هذه التحديات.

1-3- أسئلة الدراسة:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس: **"ما دور الجامعات السعودية في مواجهة بعض التحديات المعاصرة؟"**
وينبثق منه الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما واقع دور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات الأخلاقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية؟
2- ما واقع دور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية؟
3- ما واقع دور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات العقدية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية؟
4- ما الآليات المقترحة لتفعيل دور كليات التربية بالجامعات السعودية في مواجهة التحديات المعاصرة؟

1-4- أهداف الدِّراسَة:

1. معرفة واقع دور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات الأخلاقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية.
2. التعرف على واقع دور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية.
3. معرفة واقع دور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات العقدية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية.
4. وضع آليات مقترحة لتفعيل دور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات المعاصرة.

1-5- أهمية الدِّراسَة:

- تُساعد هذه الدراسة بما يتوصل إليه من نتائج وتوصيات المسئولين في الجامعات السعودية في التعرف على دور الجامعات، والعمل على تحقيقه بما يسهم في التنمية للمجتمع ومواجهة التحديات المعاصرة.
- تُعين هذه الدراسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات على القيام بدورهم التربوي الذي أكد عليه الدين الإسلامي تجاه المجتمع وتجاه طلابهم لتحقيق التماسك الاجتماعي في المجتمع.
- تبصير الشباب بأهمية التماسك والتكاتف بما يحقق اللحمة والتنمية الشاملة، والانتباه إلى المخاطر والتحديات التي تواجههم، وأثرها على عقيدتهم، وسلوكهم، وحياتهم حاضرا، ومستقبلا.
- تسهم الدراسة في تطوير وظيفة ودور الجامعة في مجال خدمة المجتمع بما يواكب المستجدات والمتغيرات والتحديات المعاصرة.
- مساعدة المهتمين بالشباب وشؤونهم وقضاياهم على مواجهة هذه التحديات من خلال ما تتوصل إليه من نتائج.

1-6- حدود الدِّراسَة:

- الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على معرفة دور الجامعات لمواجهة التحديات الأخلاقية، والاجتماعية (قضايا المرأة)، والعقدية، والتي تم اختيارها بناء على استطلاع موجه لخبراء التربية.
- الحدود البشرية والمكانية: أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في (جامعة الإمام محمد بن سعود، وجامعة الملك سعود، جامعة شقراء).
- الحدود الزمانية: تم تنفيذ أداة الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1446هـ.

1-7- مصطلحات الدِّراسَة:

- **دَوْر**: دور في اللغة: ورد في القاموس المحيط للفيروز أبادي (2008): "دارَ دَوْراً ودَوَراناً واسْتَدارَ وأدَرْتُهُ ودَوَّرْتُهُ وبه، وأدَرْتُ: اسْتَدَرْتُ (ص576).
- كما ورد معجم اللغة العربية المعاصر لعمر (2008): "دَوْر: جمع أدوار (لغير المصدر) تأتي لمعانٍ عدة:
  - مهمَّة ووظيفة: قام بدور رئيسيّ في المعركة.
  - قام بدور، لعب دورًا: شارك بنصيب كبير، شارك في عمل ما أو أثّرَ في شيء ما" (ص784).
- **التعريف الاصطلاحي**: تُعرِّف بدر (2004) الدور بأنه: "مجموعة الأنشطة المرتبطة التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة ويترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في الموقف المختلفة ويتحدد محتوى الدور بما تفرضه الوظيفة من واجبات أو عن طريق النظام الهرمي للوظيفة"(ص139).
- **الدَّور الاجتماعيّ**: ويعرِّفه عمر (2008) بأنه: "السُّلوك المتوقَّع من الفرد في الجماعة، أو النَّمط الثَّقافيّ المحدِّد لسلوك الفرد الذي يشغل مكانةً معيّنة" (ص784).
- وتشير الخطيب (2002) إلى تعريف الدور اصطلاحا بأنه: "مجموعة من الأنشطة والواجبات والمسؤوليات التي تصدر عن أفراد أو مؤسسات بهدف تحقيق ما هو متوقع من هؤلاء الأفراد أو تلك المؤسسات في موقف معين" (ص 81).
- **التحديات**: في اللغة: ورد في لسان العرب لابن منظور (2003): "اسم مشتق من (حدا) يقال حَدَاه وتَحَدَّاه وتَحَرَّاه بمعنى واحد، تَحَدَّيْتُ فلاناً إذا بارَيْته في فعل ونازَعْته الغَلَبةَ، وتحَدَّى الرجلَ تعمَّدَه وتَحَدَّاه باراه ونَازَعه الغَلَبَةَ، وأَنا حُدَيَّاك في هذا الأَمر أَي ابْرُزْ لي فيه، يقال: أنا حدياك أي معارضك، وهذا حديا هذا أي نده ونظيره، وأنا حدياك بهذا الأمر أي: مباريك الوحيد فأبرز لي وحدك، والتحدي: المبادرة في فعل أو قول، ومنازعة الغلبة فيه" (ص168).
- وجاء في معجم اللغة العربية المعاصرة لعمر (2008): أن التحدي هو: "تعبير يقصد به إنذار شخص بفعل شيء مع التلميح إلى عدم قدرته عليه" (ص461).
- **التحدي اصطلاحا**: يتصل التحدي اصطلاحا اتصالا وثيقا بالمعنى اللغوي، فهو يعني: طلب الإتيان بالمثل على سبيل المنازعة والغلبة والمعارضة، ويتحدد المثل تبعا لما يتحدى به، فعرفه شاكر (2002) بقوله: " أن تفعل أنت فعلا، ثم تطالب خصمك بأن يبذل غاية جهده في معارضته والإتيان بمثله، وأنت على ثقة من أنه غير قادر على مثل هذا الفعل، طالبا بذلك إظهار عجزه وضعفه عن غلبتك أو الظهور عليك، أو هو الذي يقصد أن يعارض بفعله خصما طالبا بذلك إظهار قدرته وتفوقه"(ص289).
  - ويمكن تعريف دور الجامعات إجرائياً: مجموعة الإجراءات والعمليات والأنشطة والمسؤوليات الضرورية واللازمة المبنية على الأسس والدعائم الإسلامية التي تقوم بها الجامعات لمواجهة ما يعتريها من تحديات (أخلاقية، واجتماعية، وعقدية).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

2-1- الإطار النظري:

مما لا شك فيه أن للجامعة أدوارا متعددة تتمركز في خدمة المجتمع وتلبية حاجاته وحل مشكلاته ليس فقط بما يتعلق بالتدريس والبحث العلمي إنما تسعى الجامعة إلى تنمية شخصيات الطلبة تنمية شاملة متكاملة في مختلف الجوانب فلا يقتصر دورها على مجرد الاهتمام بالجانب المعرفي للطلبة وإنما تتعدد أدوارها وذلك لمواكبة متطلبات العصر ولمواجهة تغيراته وتحدياته، وبذلك تورد بسطويسي (2017) أدوار الجامعة بحسب وظائفها وهي كما يلي:

2-1-1-دور الجامعة التدريسي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لمواجهة التحديات:

إن إعداد طلبة متفوقين علميا يسهم بشكل كبير في تقديم نماذج ناجحة ومشرقة للمجتمع، متفهمة لمشكلاته، وقادرة على خدمته، متشبعين بقيم المسئولية الاجتماعية من انتماء، وتسامح، والمبادرات المتنوعة والأعمال التطوعية، ولذلك فإن هناك مجموعة من الآليات، التي يمكن من خلالها تنمية قيم المسئولية الاجتماعية لديهم، من أهمها ما يلي:

- إن للمؤسسات التعليمية دور فعال في ظل الثورة المعلوماتية والمعرفية تجاه إعداد الكوادر المدربة، التي يمكنها استيعاب متطلبات وعناصر هذه الثورة والتعامل معها بكفاءة.
- إعداد مقرر دراسي يختص بعرض ملامح المجتمع، وينمي قيم المسئولية الاجتماعية كأحد أهم متطلبات تنمية المجتمع، ويتم فيه عرض تلك القيم بالتفصيل، ويقرر على كافة الطلبة بالجامعة.
- إعداد قيادات شبابية من الطلبة في المؤسسات الجامعية لتحمل المسئولية من خلال برامج جماعية، تهدف إلى تدعيم النسق القيمي وتدعيم النسق الأخلاقي للشباب.

- أهمية أن يتعاون أعضاء هيئة التدريس في عقد محاضرات إضافية لتوعية الطلبة بالتحديات المعاصرة ومخاطرها على المجتمع.
- ضرورة أن يكون كل عضو من أعضاء هيئة التدريس مسئولا عن مجموعة من الطلبة، يتابع تقدمهم الدراسي، ويحاول معالجة أية مشكلة تتعلق بدراستهم أو ميولهم وأفكارهم والأمور التي تعوقهم عن التحصيل الدراسي.
- وضع الطلبة في مناخ ديمقراطي، يتيح لهم حق التعبير عن آرائهم ورغباتهم والاستجابة لمطالبهم الدراسية، فيتعرف الأستاذ على اتجاهاتهم ومشاكلهم وأفكارهم المتنوعة.

2-1-2-دور الجامعة البحثي لمواجهة التحديات:

لقد تغيرت النظرة إلى أدوار الجامعة، فبالإضافة إلى دورها في نقل المعرفة إلى أذهان الطلبة، أصبح لها دور في بناء شخصيتهم وتوجيه سلوكياتهم، وتشكيل اتجاهاتهم، وتنمية كافة القيم لديهم، سواء القيم الاجتماعية، أو السياسية، أو الدينية، أو الاقتصادية..... إلخ، لذا فإنه من الممكن تنمية قيم المسئولية الاجتماعية لدى الطلبة من خلال دور الجامعة البحثي، من خلال العمل على تحقيق الآليات التالية:

- تخصيص جزء من الأبحاث الجامعية لدراسة قضايا المسئولية الاجتماعية، وأهمية تنمية قيمها لدى طلبة الجامعة، والمعوقات التي تواجه ذلك، وكيفية التغلب عليها.
- إنشاء مراكز بالجامعات تختص بالدراسات التي تتعلق بقيم المسئولية الاجتماعية، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على تنمية تلك القيم لدى طلابهم، ونشر الوعي لديهم بأهميتها.
- توجيه الطلبة لاستخدام المكتبة الجامعية، والاطلاع على الكتب التاريخية والدينية، والعلمية، والفنية وغيرها، وكذلك الاطلاع على الدوريات والرسائل الموجودة بها؛ وذلك لزيادة معارفهم الدينية والاجتماعية، حيث إنه من المهم لهم أن يكونوا على وعي بكافة القضايا المجتمعية المطروحة على الساحة، والوعي بأهم التحديات المعاصرة التي تواجه مجتمعهم، والمساهمة الفعالة في حل مشكلاته.
- تكليف الطلبة بعمل مشروعات بحثية يقوم بالإشراف عليها أعضاء هيئة التدريس، ويكون هدفها دراسة مشكلات المجتمع المعاصرة، وتقديم تصوراتهم الحل تلك المشكلات.
- تدريب الطلبة على القيام بمشروعات بحثية، تتعلق بمشكلات وقضايا المجتمع، يتم فيها وصف تلك المشكلات، وتحليلها، والتعرف على أهم مظاهرها، وأسبابها؛ بهدف وضع مجموعة من التصورات المقترحة لتلافي هذه المشكلات وعلاجها، مع الأخذ في الاعتبار تطبيق هذه التصورات تطبيقا فعلا على أرض الواقع من خلال التواصل مع الإدارات المسئولة عن تنفيذها، ومتابعة هذا التنفيذ.
- مراقبة سلوك الطلبة ورصده وتحليله للوقوف على درجات تأثر الوعي بقيم المسئولية الاجتماعية لديهم بالمظاهر، التي تحملها التحديات المجتمعية.

3-1-2-دور الجامعة الخدمي لمواجهة التحديات:

دور الجامعات الخدمي في تنمية قيم المسئولية الاجتماعية لدى الطلبة لتحقيق ذلك يمكن اتخاذ الإجراءات التنفيذية التالية:

- ضرورة أن تقوم الجامعات بإصدار نشرات إرشادية بهدف تنمية وعي الطلبة تجاه بعض القضايا المجتمعية، والتحديات المعاصرة وغرس بعض القيم والمفاهيم الإيجابية لديهم.
- أهمية العمل التطوعي بالنسبة للفرد والمجتمع، ومجالاته، وأشكاله، والنتائج الإيجابية المترتبة على القيام به بالنسبة للفرد والمجتمع، وتقديم مقترحات من قبل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس عن سبل تفعيله.
- أهمية مشاركة الطلبة في الأنشطة الجامعية، وانعكاس ذلك على صنع القرارات، وتقديم مقترحات من قبل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس عن سبل تفعيل أساليب المشاركة المجتمعية للطلبة داخل وخارج الجامعة.
- الإسهام في إقامة مشروعات خدمية لتنمية قيم المسئولية الاجتماعية لدى الطلبة وخدمة المجتمع المحلية، من خلال عقد لقاءات مفتوحة قائمة على الحوار لمناقشة الأطروحات الفكرية.
- ضرورة مشاركة الطلبة في تنفيذ مشروعات تخدم المجتمع المحلي، وذات صلة بتخصصاتهم العلمية بالكليات، مما قد يسهم في تدريبهم على كيفية توظيف ما يدرسونه في تنمية وخدمة المجتمع المحلي، وهذا بدوره سوف يؤدي إلى توطيد صلتهم بالمجتمع المحيط.

4-1-2-دور الجامعة الإداري لمواجهة التحديات:

دور الجامعات الإداري في تنمية قيم المسئولية الاجتماعية لدى الطلبة لتحقيق ذلك يمكن اتخاذ الإجراءات التنفيذية التالية:

- تعاون أعضاء هيئة التدريس مع إدارة الكليات في إقامة حفلات تكريم للطلبة المتميزين في المجالات المختلفة على مستوى كل كلية، بحضور عميد الكلية وإدارتها وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، مما يسهم في بث الشعور بالاهتمام والتقدير لدى الطلبة من قبل كلياتهم وأساتذتهم، وهذا بدوره سينعكس إيجابا في تنمية شعورهم بالانتماء للكلية ورغبتهم في الحفاظ عليها والارتقاء بها، ومن ثم تنمية شعورهم بالانتماء لمجتمعهم والعمل على تطويره، والإسهام في علاج مشكلاته.

- اهتمام إدارة الجامعة والكليات بأهمية الدور الذي تقوم به المكتبة الجامعية في تكوين فكر الطلبة، ووجهات نظرهم تجاه القضايا والمشكلات المعاصرة، التي يعاني منها مجتمعهم، والتحديات التي يواجهها، وذلك من خلال حرصهم الدائم على إمداد المكتبة الجامعية بأحدث الكتب والمراجع العربية والأجنبية في مختلف المجالات العلمية، والأدبية، والفنية، مما قد يسهم في إعداد شباب مثقف، وعلى وعى سليم بكافة الأحداث المعاصرة.
- أن يتيح أعضاء هيئة التدريس الفرص للطلبة في التعبير عن آرائهم، بل وإعطائهم الفرصة لتقديم اقتراحاتهم جدول للامتحانات، ويكون عضو هيئة التدريس هو حلقة الوصل بين الطلبة وإدارة الكلية، بحيث يصبح الطالب مشاركا فعالا في الحياة الجامعية.
- أن يعقد عمداء الكليات باعتبارهم أحد أعضاء هيئة التدريس بالتعاون مع كافة أعضاء هيئة التدريس بالكلية اجتماعا في نهاية العام الدراسي بحضور أوائل الشعب، بهدف تقييم جودة الخدمة التعليمية والتربوية المقدمة لهم خلال العام الدراسي، والتعرف على أهم السلبيات والإيجابيات من وجهة نظرهم، واستقبال مقترحاتهم لتطوير الكلية خلال الأعوام المقبلة، وبذلك قد يشعر الطلبة بأنهم جزء قوي، ولا يتجزأ من كيان الكلية، وبأن جميع القائمين على العمل داخل الكلية هدفهم هو الحصول على أجود خدمة تعليمية وتربوية لهم، مما يسهم في غرس روح الانتماء داخل نفوس الطلبة تجاه كلياتهم، ومجتمعهم.
- تقييم إدارات الكليات لأعضاء هيئة التدريس بها عن دورهم في تنمية قيم المسئولية الاجتماعية لدى الطلبة، لمعرفة مدى إسهام كل واحد منهم في تنمية تلك القيم، والمعوقات التي تحول دون قيامهم بهذا الدور للتغلب عليها.
- تقديم الحوافز المادية والمعنوية لأعضاء هيئة التدريس، الذين لهم نشاط ملحوظ داخل الكلية في تنمية قيم المسئولية الاجتماعية لدى الطلبة، مما يسهم في تشجيع كافة الأعضاء على زيادة نشاطهم في تنمية تلك القيم لدى الطلبة.

2-1-5-دور عضو هيئة التدريس لمواجهة التحديات:

زادت في الآونة الأخيرة مسئوليات عضو هيئة التدريس، فبالإضافة لدوره التعليمي المتمثل في نقل المعرفة للطلبة، فقد أصبح يؤثر في بناء شخصياتهم سواء من الجانب الخلقي، أو الاجتماعي أيضا، فهو بالنسبة لهم قدوة في كل شيء، ولذلك فإنه لابد وأن يقوم بعدد من الأدوار لتنمية تلك القيم، وذلك على النحو التالي:

- عضو هيئة التدريس من أهم عناصر المنظومة الجامعية باعتباره الميسر والمطور لعملية التعليم والتعلم، وهو القائم مباشرة على تنفيذ العمل من أجل إحداث تغيرات عقلية ووجدانية وسلوكية لدى الطلبة.
- إن الارتقاء بالعملية التعليمية ومؤسسات التعليم يتطلب الالتزام بمعايير معينة وبمواصفات محددة في أداء عضو هيئة التدريس عند تقييم الخدمات التعليمية والعمل بالمؤسسات التعليمية، ومن بينها مستوى الوعي المتوافر لديه بأهمية القيم ودورها في بناء فكر واتجاهات الطلبة نحو مجتمعاتهم.
- يمثل التعليم عصب المجتمع، والتعليم الجامعي يعد من أهم المراحل التعليمية وأشدها تأثيرا، وأبعدها عمقا في توجهات حركة الفكر بوجه عام، وذلك لكون أعضاء هيئة التدريس أكثر الأفراد تأثيرا في الشباب لمواجهة انعكاسات تغيرات العصر.
- يظل دور أعضاء هيئة التدريس مرهونا بقدرتهم على تطوير أنفسهم لطبيعة الأدوار المتوقعة منهم لتجديد حركة الفكر القائم في طلابهم، وذلك لأن التطوير يضمن الاستمرارية والبقاء.
- تشكيل لجان من أعضاء هيئة التدريس في كافة التخصصات المختلفة، تقوم بمراجعة محتوى المناهج الدراسية المقررة على الطلبة، وتكشف عن مدى ملاءمة محتواها في تنمية قيم المسئولية الاجتماعية لديهم، ومن ثم تعديلها، وإعادة صياغتها، بما يتناسب مع قضايا المجتمع المعاصرة وأهم مشكلاته، ودورهم الفعال في علاجها.
- ضرورة أن يخصص عضو هيئة التدريس عددا من الساعات المكتبية للطلبة، يهتم فيها باستقبال أسئلتهم وشكواهم سواء من الناحية العلمية، أو من الناحية الاجتماعية، كاستفساراتهم حول كيفية التصرف في بعض المواقف، التي يتعرضون لها في حياتهم العملية، ومن ثم يستطيع إفادة الطلبة من تجاربه وخبراته العملية.
- التواصل بين عضو هيئة التدريس والطلبة والتعرف على مشكلاتهم، مما قد يسهم في إيجاد لغة حوار بينه وبين طلابه؛ ومن ثم يمكن له التأثير في شخصياتهم، واتجاهاتهم، وسلوكياتهم بالشكل الإيجابي المرغوب.

2-1-6-دور الأنشطة الجامعية لمواجهة التحديات:

تهتم كافة الجامعات اهتماما كبيرا بالأنشطة الطلابية بوصفها عاملا مهما في تنمية القيم لدي طلابها، فتعتمد المجتمعات المتقدمة في تطورها على حسن استثمار مواردها الطبيعية، وإمكاناتها البشرية، والاستفادة من جميع الطاقات الإنسانية، فتنمية القيم، والاتجاهات، والمهارات، وأساليب التفكير المرغوب فيها، هي المحور الذي تدور حوله العملية التعليمية، حتى يتمكن الفرد من معايشة متطلبات الحياة العصرية المليئة بالمتغيرات والمتناقضات العديدة، ولتحقيق ذلك يمكن اتخاذ الإجراءات التنفيذية التالية:

- التعاون بين عضو هيئة التدريس والطلبة في تأسيس أسر طلابية، تهتم بتوعية الطلبة بحقوقهم وواجباتهم السياسية، وتنمي لديهم روح الانتماء والولاء للوطن.
- عقد اجتماعات دورية بين أعضاء هيئة التدريس ورواد الأسر الطلابية والطلبة المشاركين بالأنشطة الجامعية لمناقشة أهم القضايا المجتمعية المطروحة على الساحة، وتحليلها من وجهة نظر الطلبة، للتعرف على طبيعة أفكارهم واتجاهاتهم المجتمعية، وكذلك مناقشة مقترحاتهم حول أهم الآليات المطلوبة لنشر الوعي بأهمية المشاركة في خدمة المجتمع بين طلبة الجامعة.
- ضرورة قيام الإدارة الجامعية بإقامة معرض سنوي لعرض أعمال الطلبة الإبداعية، مما يسهم في شعورهم بتقدير واهتمام جامعاتهم بمواهبهم وإبداعاتهم، ومن ثم غرس القيم والاتجاهات الإيجابية في نفوسهم بشكل عام، وقيم المسئولية الاجتماعية بشكل خاص.
- التعاون فيما بينهم لإقامة ندوات توعية للطلبة بضرورة مشاركتهم الفعالة في المجتمع، وكذلك طرح أهم القضايا والمشكلات، التي تشغل المجتمع وكيفية علاجها.
- عقد الندوات في كل كلية بصفة دورية، بحيث يقوم بتنظيمها والإشراف عليها أعضاء هيئة التدريس، ويتم فيها استضافة أحد المختصين.

ويضيف تيتاوي (2006) أن للجامعات دورا مهما لخدمة المجتمع يكون من خلال المناهج وتطويرها والاهتمام بالأستاذ الجامعي وتأهيله وتدريبه والاهتمام بالوسائل التعليمية، من أجل إبراز الهوية الثقافية التي تشمل المبادئ والأفكار والمعاهدات والالتزامات، والتركيز على الأهمية الحضارية للإسلام على نقيض ما يروج من أن لا صلة للإسلام بالحضارة، ومقاومة تيار طمس الهوية العربية الإسلامية، وأنه لتحقيق ذلك الدور لابد من مراعاة الآتي:

- إعداد خطط ومناهج عصرية تمثل نموذجا للتعليم الإسلامي في مختلف العلوم.
- تقديم القدر المناسب من العلوم الشرعية وعلوم اللغة كونها دراسات أساسية في مختلف التخصصات.
- العناية بالثقافة الإسلامية ونشرها.
- رفع كفاءة الأساتذة في الجامعات المختلفة من حيث التدريب.
- إنشاء مراكز للمعلومات بالجامعات الإسلامية.
- ضرورة تخلل الفكر التربوي الإسلامي في كل المواد لتكامل عناصر المنهج في وحدة موضوعية.
- تقديم المواد المساعدة على إحداث التعليم في السلوك والمعرفة وتوفير الزمن المناسب للتحصيل.
- الاهتمام باختيار أساتذة من ذوي الاتجاهات الفكرية السليمة والخلق الرفيع، الذي يجعله متفاعلا مع محتويات المنهج ذو الصيغة الإسلامية.

2-1-7-المعوقات التي تحول دون قيام الجامعات السعودية بأدوارها لمواجهة تلك التحديات:

أشارت دراسة البلادي (2015) أن هناك معوقات تحول دون قيام الجامعة بأدوارها منها:

- قلة الدعم المال لأنشطة الجامعة.
- ضعف العلاقة بين إدارة الجامعة ومؤسسات المجتمع.
- عدم وجود خطة شاملة لمواجهة المشكلات المجتمعية.
- قلة ارتباط البحوث بواقع المشكلات الفعلية للمجتمع.
- سوء التخطيط والتنظيم في تفعيل الأنشطة والندوات الجامعية.
- تأخر برامج الجامعة عن تركب التقدم العلمي المتسارع.
- تركيز دور الجامعة على العملية التعليمية فقط.
- عدم وضوح مفهوم خدمة المجتمع لدى أعضاء هيئة التدريس.

وحددت نتائج دراسة الروقي (2016) مشكلات ومعوقات تقف عائق أمام قيام الجامعة بأدوارها وهي ما يلي:

- تدريس بعض أعضاء هيئة التدريس مقررات في غير تخصصهم.
- ضعف عملية الإرشاد الأكاديمي في الكليات.
- قلة الأنشطة الثقافية على مستوى الجامعة.
- غياب التأهيل التربوي لدى بعض أعضاء هيئة التدريس.
- غياب المؤتمرات والملتقيات العلمية التي تعقد على مستوى الجامعات.

- غياب الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس.
- ضعف التواصل العلمي بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأخرى.
- بطء تلبية الجامعة لاحتياجات أعضاء هيئة التدريس الأكاديمية.

بينما أظهرت نتائج دراسة الثبيتي (2015) بعض الصعوبات التي تحول دون قيام الجامعات السعودية بأدوارها وهي كما يلي:

- غياب العمل المؤسسي والجماعي داخل الأقسام العلمية.
- قدم البرامج الدراسية التي تقدم للطلبة وافتقادها للتجديد والتحديث.
- ندرة إتاحة الفرص للطلبة للمشاركة في برامج وأعمال القسم بما يحقق المسؤولية الاجتماعية.
- غياب ثقافة المسؤولية الاجتماعية عن الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والموظفين.
- افتقاد التجهيزات الفنية والبيئات المهيئة لإجراء الندوات وحلقات النقاش.
- الفردية في اتخاذ القرارات داخل الأقسام العلمية.

2-2- الدراسات السابقة:

1. هدفت **دراسة الزبون والسكيتي (2014):** إلى الكشف عن دور الجامعات السعودية في مواجهة تحديات التغير التربوي في ظل مجتمع المعرفة، وقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي التحليلي، الذي تمثل في تصميم أداة الدراسة (الاستبانة)، وتكونت عينة الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية في الجامعات السعودية، والبالغ عددهم (731) عضو هيئة تدريس، وأظهرت نتائج الدراسة: أن تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية للدور الذي تقوم به الجامعات السعودية في مواجهة التغير التربوي في ظل مجتمع المعرفة جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط، وأن تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية في الجامعات السعودية لدور الجامعات السعودية في مواجهة تحديات التغير التربوي في ظل مجتمع المعرفة واحدة بغض النظر عن جنسهم، وتختلف باختلاف سنوات خبرتهم، ولصالح تقديرات ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات)، وتختلف باختلاف رتبتهم الأكاديمية، ولصالح تقديرات ذوي الرتبة الأكاديمية (أستاذ).
2. وهدفت **دراسة السرحاني (2016):** إلى الكشف عن دور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات الثقافية التي تواجه طلابها من أجل تعزيز الانتماء الوطني بينهم، وتكونت عينة الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في خمسة جامعات سعودية هي: جامعة الملك عبد العزيز، وجامعة الملك سعود، وجامعة الملك خالد، وجامعة الأميرة نورة، وجامعة الجوف، من الجنسين، ومن مختلف التخصصات وبمختلف الرتب العلمية، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي التحليلي التطويري، الذي تمثل في تصميم أداة الدراسة (الاستبانة)، وأظهرت الدراسة أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات الثقافية قد جاءت ضمن الدرجة المتوسطة، كما أظهرت النتائج أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس للدور الذي تقوم به الجامعات السعودية لتعزيز الانتماء الوطني لدى طلبتها جاءت ضمن الدرجة المرتفعة.
3. أما **دراسة العزام (2018)** فهدفت إلى التعرف على دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل. وتوصلت الدراسة إلى وجود درجة مرتفعة في دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل، ووجود درجة مرتفعة في الصعوبات التي تواجه التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور التعليم الجامعي في تعزز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل تبعا للمتغيرات (العمر، سنوات الخبرة، الدخل الشهري).
4. وهدفت **دراسة نياز (2019):** إلى الكشف عن مستوى دور عضو هيئة التدريس بالجامعات السعودية في نشر الوعي الثقافي بين الطالبات بتحديات العولمة الثقافية، وسبل مواجهتها من منظور تربوي إسلامي من وجهة نظر الطالبات، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (847) طالبة، تم اختيارهن بطريقة عشوائية طبقية، وتوصلت إلى نتائج أهمها: أن دور أعضاء هيئة التدريس في نشر الوعي الثقافي بين الطالبات بتحديات العولمة الثقافية بشكل عام جاء بدرجة متوسطة، وأن أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية يقومون بدورهم بدرجة كبيرة في نشر الوعي الثقافي بين الطالبات بتحديات العولمة الثقافية في الجانب العقدي، كما توصلت الدراسة إلى أن دور أعضاء هيئة التدريس في نشر الوعي الثقافي بين الطالبات من خلال الأنشطة جاء بدرجة ضعيفة.
5. وهدفت **دراسة الفواز (2021):** إلى التعرف على دور الجامعات في المملكة العربية السعودية لتعزيز الأمن الفكري ومتطلبات الحوار الوطني في خططها الاستراتيجية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي المسحي، تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الكلية الجامعية بأملج بجامعة تبوك، استخدمت الاستبانة كأداة رئيسه تم تطبيقها على عينة مكونة من (72) عضو هيئة تدريس، أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية جاءت متوسطة ومرتفعة لبعد الجامعات في تعزيز الأمن الفكري حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.61)، ويعد هذا المستوى مرتفعا، بينما بلغ الانحراف المعياري

للمتوسط العام (69.0)، كما أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية جاءت متوسطة ومرتفعة لبعد الجامعات في تعزيز متطلبات الحوار الوطني حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.84)، ويعد هذا المستوى مرتفعا، بينما بلغ الانحراف المعياري للمتوسط العام (64.0)

6. وأخيراً **هدفت دراسة العويد (2022):** إلى معرفة دور أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تطبيق أداة الاستبانة على مجتمع جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، وذلك باختيار عينة عشوائية بسيطة من طالبات الجامعة لمرحلة البكالوريوس؛ حيث بلغ عدد العينة ٣٨٣ طالبة، ومن أهم نتائج البحث أن طالبات جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز موافقات بدرجة مرتفعة على دور أعضاء هيئة تدريس جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في تعزيز الأمن الفكري لديهن.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

3-1- منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة الدراسة وأهدافها، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، الذي عرفه العسَّاف (1437هـ) بأنه: "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث، أو عينة كبيرة منهم؛ وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها، ودرجة وجودها" (ص179).

3-2- مجتمع الدراسة:

مجتمع الدِّراسَة كما أشار عبيدات وآخرون (2016) هو عبارة: "جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة الدِّراسَة". (ص31)

وبناء على مشكلة الدراسة وأهدافها فإن مجتمع الدراسة: أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود، وجامعة الملك سعود، جامعة شقراء، وتم اختيار هذه الجامعات بسبب صعوبة الوصول إلى الجامعات الأخرى من جهة، وعدم توفر كليات للتربية في بعض الجامعات من جهة ثانية.

3-3- عينة الدراسة:

تعتبر عينة الدِّراسَة ممثلة لجزء من مجتمع الدِّراسَة، حيث عرفها عبيدات وآخرون (2016) بأنها: "جزء من مجتمع البحث الأصلي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة، وتضم عددًا من الأفراد من المجتمع الأصلي" (ص95).

وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية طبقية بلغ عددها (100) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، في كليات التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود، وجامعة الملك سعود، جامعة شقراء، كما في الجدول التالي:

جدول (1) عينة الدراسة

الجامعة	العدد	النسبة
جامعة الإمام محمد بن سعود	**39**	**%39**
جامعة الملك سعود	**33**	**%33**
جامعة شقراء	**28**	**%28**
المجموع	**100**	**%100**

3-4- أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات اللازمة عن الدراسة، وتعرف الاستبانة كما يشير القحطاني، وآخرون (2004) بأنها "وسيلة لجمع البيانات من مجموعة من الأفراد عن طريق إجابتهم عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة حول موضوع معين دون مساعدة الباحث لهم أو حضوره أثناء إجابتهم عنها" (ص288).

وتكونت الصورة النهائية للاستبانة من (3) محاور تهدف إلى معرفة (دور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات المعاصرة) وتضمن المحاور التالية:

المحور الأول: التحدي الأخلاقي، ويتضمن (6) عبارات من العبارات التي تقيس واقع دور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات الأخلاقية المعاصرة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

المحور الثاني: التحدي الاجتماعي (قضايا المرأة أنموذجا)، ويتضمن (6) عبارات من العبارات التي تقيس واقع دور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات الاجتماعية للمرأة المعاصرة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

المحور الثالث: التحدي العقدي، ويتضمن (6) عبارات من العبارات التي تقيس واقع دور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات العقدية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

وقد تم الاعتماد في إعداد الاستبانة على الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل عبارة معتمداً على مقياس ليكرت الثلاثي.

3-5- تصحيح أداة الدراسة:

لتسهيل تفسير النتائج تم إعطاء درجة للبدائل على النحو التالي:

(متوفر (3) درجات/ متوفر إلى حد ما (2) درجة/ غير متوفر (1) درجة).

وتم تصنيف تلك الإجابات إلى ثلاثة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة – أقل قيمة) ÷ عدد بدال الأداة = (3-1) ÷ 3 = 0.67

لنحصل على التصنيف التالي:

جدول (2) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

م	الوصف	مديات المتوسطات
1	غير متوفر	1.66 - 1.00
2	متوفر إلى حد ما	2.33 - 1.67
3	متوفر	3.00 - 2.34

3-6- أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، والمتمثلة في:

- التكرارات والنسب المئوية لتحديد استجابات أفراد عينة تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.
- المتوسط الحسابي "Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
- تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد مجتمع الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

4-1-نتيجة الإجابة عن السؤال الأول: "ما واقع دور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات الأخلاقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية؟"

وللتعرف على واقع دور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات الأخلاقية المعاصرة، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية والرتب لعبارات محور التحديات الأخلاقية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (3) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على عبارات محور واقع دور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات الأخلاقية المعاصرة، مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	ك	درجة التوفر			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر	الترتيب
		%	غير متوفر	إلى حد ما	متوفر				
5	ترتبط الأبحاث والرسائل العلمية بالقضايا والتحديات الأخلاقية المعاصرة.	ك	25	47	28	2.03	0.731	متوفر لحد ما	1
		%	25.0	47.0	28.0				
1	ترتبط المقررات الجامعية بالتحديات الأخلاقية التي تؤثر على المجتمع الإسلامي	ك	37	49	14	1.77	0.679	متوفر لحد ما	2
		%	37.0	49.0	14.0				
3	يناقش الأستاذ الجامعي التحديات الأخلاقية التي تواجه المجتمع المسلم.	ك	46	36	18	1.72	0.753	متوفر لحد ما	3
		%	46.0	36.0	18.0				
6	تسهم الأنشطة الجامعية في تعزيز القيم الأخلاقية.	ك	54	32	14	1.60	0.725	غير متوفر	4
		%	54.0	32.0	14.0				
2	توازن المقررات الجامعية بين النظرية والتطبيق في تعزيز القيم الأخلاقية	ك	54	37	9	1.55	0.657	غير متوفر	5
		%	54.0	37.0	9.0				
4	تعقد الجامعة الندوات والمؤتمرات لمواجهة التحديات الأخلاقية.	ك	61	27	12	1.51	0.703	غير متوفر	6
		%	61.0	27.0	12.0				
	المتوسط الكلي للتحديات الأخلاقية					1.70	0.566	متوفر لحد ما	

* درجة المتوسط الحسابي من (3.00).

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أولاً: يرى أفراد عينة الدراسة أن الجامعات السعودية تواجه التحديات الأخلاقية المعاصر بدرجة (متوسطة) بشكل عام؛ بدلالة المتوسط العام لموافقتهم على محور: (واقع دور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات الأخلاقية المعاصرة)، والذي بلغ (1.70 من 3.00)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة (الثانية) من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى خيار (متوفر لحد ما).

ثانياً: هناك تفاوت في دور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات الأخلاقية المعاصرة حيث جاءت متوسطات موافقة أفراد عينة الدراسة على محور واقع دور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات الأخلاقية المعاصرة ما بين (1.51 إلى 2.03)، هي المتوسطات التي تقع في الفئتين (الأولى، الثانية)، من فئات المقياس الثلاثي، واللتين تشيران إلى خياري (غير متوفر/ متوفر لحد ما) على التوالي في أداة الدراسة.

ثالثا: يرى أفراد عينة الدراسة أن الجامعات السعودية تواجه التحديات الأخلاقية المعاصر بدرجة (متوسطة) في (3) من العبارات التي تقيس دور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات الأخلاقية المعاصرة، حيث جاء متوسط الموافقة على هذه العبارات ما بين (1.72 إلى 2.03)، وهي المتوسطات التي تقع في الفئة (الثانية) من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى خيار (متوفر لحد ما)، وفيما يلي ترتيب هذه العبارات تنازلياً حسب متوسط الموافقة عليها على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (5) وهي (ترتبط الأبحاث والرسائل العلمية بالقضايا والتحديات الأخلاقية المعاصرة.)، في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة، بمتوسط موافقة مقداره (2.03 من 3.00).

جاءت العبارة رقم (1) وهي (ترتبط المقررات الجامعية بالتحديات الأخلاقية التي تؤثر على المجتمع الإسلامي)، في المرتبة (الثانية) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة، بمتوسط موافقة مقداره (1.77 من 3.00).

جاءت العبارة رقم (3) وهي (يناقش الأستاذ الجامعي التحديات الأخلاقية التي تواجه المجتمع المسل)، في المرتبة (الثالثة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة، بمتوسط موافقة مقداره (1.72 من 3.00).

رابعاً: يرى أفراد عينة الدراسة أن هناك قصور واضح في دور الجامعات السعودية لمواجهة التحديات الأخلاقية المعاصرة في (3) من العبارات التي تقيس دور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات الأخلاقية المعاصرة، حيث جاء متوسط الموافقة على هذه العبارات ما بين (1.51 إلى 1.60)، وهي المتوسطات التي تقع في الفئة (الأولى) من فئات المقياس الثلاثي (من 1.00 إلى أقل من 1.67)، والتي تشير إلى خيار (غير متوفر)، وفيما يلي ترتيب هذه العبارات تنازلياً حسب متوسط الموافقة عليها على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (6) وهي (تسهم الأنشطة الجامعية في تعزيز القيم الأخلاقية)، في المرتبة (الرابعة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة، بمتوسط موافقة مقداره (1.60 من 3.00)، وترى الباحثة أن ذلك قد يكون بسبب قلة الموارد المالية والتجهيزات الخاصة لعمل مثل هذه الأنشطة، كما أنه قد يكون بسبب ضعف إداري لعدم الاهتمام بالأنشطة وإعطاؤها الدور الفعال، أو قد يكون بسبب قلة اهتمام عضو هيئة التدريس لتفعيل مثل هذه الأنشطة.

جاءت العبارة رقم (2) وهي (توازن المقررات الجامعية بين النظرية والتطبيق في تعزيز القيم الأخلاقية)، في المرتبة (الخامسة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة، بمتوسط موافقة مقداره (1.55 من 3.00)، وترى الباحثة أن ذلك قد يعزى إلى عدم تحديث المقررات الدراسية بما يواكب مستجدات العصر ومتطلباته وتحدياته.

جاءت العبارة رقم (4) وهي (تعقد الجامعة الندوات والمؤتمرات لمواجهة التحديات الأخلاقية)، في المرتبة (السادسة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة، بمتوسط موافقة مقداره (1.51 من 3.00)، وترى الباحثة أن ذلك قد يعزى إلى ضعف الموارد المالية والتجهيزات الفنية وربما يكون بسبب عوائق إدارية، أو قد يكون بسبب قلة الوعي بهذه التحديات المعاصرة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة السرحاني (2016)، ودراسة نياز (2019) التي جاءت بدرجة متوسطة.

2-4-نتيجة الإجابة عن السؤال الثاني: "ما واقع دور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية؟"

وللتعرف على واقع دور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات الاجتماعية للمرأة، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية والرتب لعبارات محور واقع دور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات الاجتماعية للمرأة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (4) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على عبارات محور دور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات الاجتماعية للمرأة، مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	ك	درجة التوفر			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر	الترتيب
		%	غير متوفر	إلى حد ما	متوفر				
1	تبرز المقررات الجامعية دور المرأة في الأسرة.	ك	23	53	24	2.01	0.689	متوفر لحد ما	1
		%	23.0	53.0	24.0				
5	ترتبط الأبحاث والرسائل العلمية بالتحديات التي تواجه المرأة المسلمة.	ك	49	36	15	1.66	0.728	غير متوفر	2
		%	49.0	36.0	15.0				
2	تواكب المقررات الجامعية مشكلات وقضايا المرأة في المجتمع المعاصر.	ك	53	33	14	1.61	0.723	غير متوفر	3
		%	53.0	33.0	14.0				
6	تسهم الأنشطة الجامعية في تنمية وعي الطالبات بالتحديات التي تواجه المرأة المسلمة.	ك	61	30	9	1.48	0.659	غير متوفر	4
		%	61.0	30.0	9.0				
3	يناقش الأستاذ الجامعي قضايا المرأة كالنسوية والجندرة.	ك	66	24	10	1.44	0.671	غير متوفر	5
		%	66.0	24.0	10.0				
4	تعقد الجامعة الندوات والمؤتمرات للتعريف بالتحديات التي تواجه المرأة المسلمة.	ك	65	26	9	1.44	0.656	غير متوفر	6
		%	65.0	26.0	9.0				
المتوسط الكلي للتحديات الاجتماعية						1.61	0.572	غير متوفر	

*** درجة المتوسط الحسابي من (3.00).**

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أولاً: يرى أفراد عينة الدراسة أن هنالك قصور واضح في دور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات الاجتماعية للمرأة بشكل عام؛ بدلالة المتوسط العام لموافقتهم على محور: (واقع دور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات الاجتماعية للمرأة)، والذي بلغ (1.61

من 3.00)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة (الأولى) من فئات المقياس الثلاثي (من 1.00 إلى أقل من 1.67)، والتي تشير إلى خيار (غير متوفر)، مما يوضح أن هناك قصور واضح في دور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات الاجتماعية التي تواجه المرأة بشكل عام.

ثانيا: يرى أفراد عينة الدراسة أن الجامعات السعودية تواجه التحديات الاجتماعية للمرأة بدرجة (متوسطة) في عبارة واحدة فقط من العبارات التي تقيس دور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات الاجتماعية للمرأة، والتي تمثلت في العبارة رقم (1) وهي: (تبرز المقررات الجامعية دور المرأة في الأسرة)، والتي جاءت في المرتبة الأولى من بمتوسط موافقة مقداره (2.01 من 3.00)، وهو المتوسط الذي في الفئة (الثانية) من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى خيار (متوفر لحد ما).

ثالثاً: يرى أفراد عينة الدراسة أن الجامعات السعودية لديها قصور واضح في مواجهة التحديات الأخلاقية المعاصرة في (5) من العبارات التي تقيس دور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات الاجتماعية للمرأة، حيث جاء متوسط الموافقة على هذه العبارات ما بين (1.44 إلى 1.66)، وهي المتوسطات التي تقع الفئة (الأولى) من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى خيار (غير متوفر)، وفيما يلي ترتيب هذه العبارات تنازلياً حسب متوسط الموافقة عليها على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (5) وهي (ترتبط الأبحاث والرسائل العلمية بالقضايا والتحديات الاجتماعية للمرأة المسلمة.)، في المرتبة (الثانية) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة، بمتوسط موافقة مقداره (1.66 من 3.00)، وترى الباحثة أن ذلك قد يعزى إلى التغيرات السريعة التي طرأت على المجتمع في جانب المرأة، قلة الوعي لمثل هذه التحديات التي تواجه المرأة المسلمة، وقد يكون بسبب قلة المهتمين لمثل هذه الأبحاث والرسائل العلمية، وربما يكون بسبب الفجوة بين الأقسام التربوية وأقسام علم الاجتماع وبالتالي يكون تناول القضايا الخاصة بالمرأة في تنازع بين التخصصات ذات العلاقة.

جاءت العبارة رقم (2) وهي (تواكب المقررات الجامعية مشكلات وقضايا المرأة في المجتمع المعاصر)، في المرتبة (الثالثة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة، بمتوسط موافقة مقداره (1.61 من 3.00)، ترى الباحثة أن ذلك قد يعزى إلى جمود المقررات الجامعية وضعف تحديثها في ظل المتغيرات والمستجدات.

جاءت العبارة رقم (6) وهي (تسهم الأنشطة الجامعية في تنمية وعي الطالبات بالتحديات التي تواجه المرأة المسلمة)، في المرتبة (الرابعة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة، بمتوسط موافقة مقداره (1.48 من 3.00)، وترى الباحثة أن ذلك قد يكون بسبب ضعف التواصل بين أقسام الجامعة الرجال والنساء في عملية الأعداد والتنفيذ، وقد يكون بسبب ضعف الموارد المالية والتجهيزات الخاصة لعمل مثل هذه الأنشطة، كما أنه قد يكون بسبب ضعف إداري لعدم الاهتمام بالأنشطة وإعطاؤها الدور الفعال.

جاءت العبارة رقم (3) وهي (يناقش الأستاذ الجامعي قضايا المرأة كالنسوية والجندرة)، في المرتبة (الخامسة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة، بمتوسط موافقة مقداره (1.44 من 3.00)، ترى الباحثة أن ذلك قد يكون بسبب كثرة الأعباء الإدارية والتدريسية، وعدم توفر الوقت الكافي لطرح مثل هذه القضايا، كما أنه قد يكون بسبب قلة وعي الأستاذ الجامعي بقضايا المرأة أو ضعف اهتمامه.

جاءت العبارة رقم (4) وهي (تعقد الجامعة الندوات والمؤتمرات للتعريف بالتحديات التي تواجه المرأة المسلمة)، في المرتبة (السادسة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة، بمتوسط موافقة مقداره (1.44 من 3.00)، وترى الباحثة أن ذلك قد يعزى إلى ضعف الموارد المالية والتجهيزات الفنية وربما يكون بسبب عوائق إدارية، أو قد يكون بسبب قلة الوعي بهذه التحديات المعاصرة.

4-3-نتيجة الإجابة عن السؤال الثالث: "ما واقع دور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات العقدية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية؟"

وللتعرف على واقع دور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات العقدية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية والرتب لعبارات محور التحديات العقدية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (5) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على عبارات محور دور الجامعات السعودية في مواجهة التحدي العقدي: مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	ك %	درجة التوفر: غير متوفر	درجة التوفر: متوفر لحد ما	درجة التوفر: متوفر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر	الترتيب
1	تعزز المقررات الجامعية العقيدة الإسلامية في نفوس الطلبة.	ك	22	34	44	2.22	0.786	متوفر لحد ما	1
		%	22.0	34.0	44.0				
5	ترتبط الأبحاث والرسائل العلمية بالقضايا العقدية المعاصرة	ك	56	23	21	1.65	0.809	غير متوفر	2
		%	56.0	23.0	21.0				

م	العبارة	ك %	درجة التوفر: غير متوفر	متوفر لحد ما	متوفر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر	الترتيب
4	تعقد الجامعة الندوات والمؤتمرات الفكرية لإبراز العقيدة الإسلامية الصحيحة.	ك	58	25	17	1.59	0.767	غير متوفر	3
		%	58.0	25.0	17.0				
2	تواكب المقررات الجامعية التحديات العقدية المعاصرة.	ك	62	22	16	1.54	0.758	غير متوفر	4
		%	62.0	22.0	16.0				
6	تسهم الأنشطة الجامعية في تعزيز العقيدة الإسلامية في نفوس الطلبة.	ك	64	23	13	1.49	0.695	غير متوفر	5
		%	64.0	23.0	13.0				
3	يخصص الأستاذ الجامعي جزء من وقت المحاضرة لمناقشة التحديات العقدية المعاصرة.	ك	67	22	11	1.44	0.686	غير متوفر	6
		%	67.0	22.0	11.0				
المتوسط الكلي للتحديات العقدية						1.65	0.589	غير متوفر	

*** درجة المتوسط الحسابي من (3.00).**

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أولاً: يرى أفراد عينة الدراسة أن هنالك قصور واضح في دور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات العقدية بشكل عام؛ بدلالة المتوسط العام لموافقتهم على محور (محور واقع دور الجامعات السعودية في مواجهة التحدي العقدي)، والذي بلغ (1.65 من 3.00)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة (الأولى) من فئات المقياس الثلاثي (من 1.00 إلى أقل من 1.67)، والتي تشير إلى خيار (غير متوفر)

ثانياً: يرى أفراد عينة الدراسة أن الجامعات السعودية تواجه التحديات العقدية بدرجة (متوسطة) في عبارة واحدة فقط والتي تشير إلى خيار (متوفر لحد ما)، وهي العبارة رقم (1) وهي: (تعزز المقررات الجامعية العقيدة الإسلامية في نفوس الطلبة)، حيث في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط موافقة مقداره (2.22 من 3.00).

ثالثاً: يرى أفراد عينة الدراسة أن الجامعات السعودية لديها قصور واضح في مواجهة التحديات العقدية في (5) من العبارات التي تقيس دور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات العقدية، حيث جاء متوسط الموافقة على هذه العبارات ما بين (1.44 إلى 1.65)، وهي المتوسطات التي تقع الفئة (الأولى) من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى خيار (غير متوفر)، وفيما يلي ترتيب هذه العبارات تنازلياً حسب متوسط الموافقة عليها على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (5) وهي (ترتبط الأبحاث والرسائل العلمية بالقضايا العقدية المعاصرة، في المرتبة (الثانية) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة، بمتوسط موافقة مقداره (1.65 من 3.00)، وترى الباحثة أن ذلك قد يعزى إلى قلة وعي الباحثين في مواجهة هذا التحدي، أو قد يكون بسبب أن البحث في هذا التحدي يحتاج إلى متخصصين في العقيدة ومذاهبها وبالتالي لا يستطيع الباحث إجراء مثل هذه الأبحاث لقلة تأهيله، وقد يكون الفجوة بين الأقسام والكليات في الجامعات سبب في ذلك القصور.

جاءت العبارة رقم (4) وهي (تعقد الجامعة الندوات والمؤتمرات الفكرية لإبراز العقيدة الإسلامية الصحيحة)، في المرتبة (الثالثة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة، بمتوسط موافقة مقداره (1.59 من 3.00)، ترى الباحثة أن ذلك قد يعزى إلى قلة وعي الجامعة بهذه التحدي وقد يكون قلة الموارد المالية والتجهيزات الفنية والعوائق الإدارية.

جاءت العبارة رقم (2) وهي (تواكب المقررات الجامعية التحديات العقدية المعاصرة، في المرتبة (الرابعة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة، بمتوسط موافقة مقداره (1.54 من 3.00)، وترى الباحثة أن ذلك قد يعزى إلى جمود المقررات الجامعية وضعف تحديثها في ظل المتغيرات والمستجدات.

جاءت العبارة رقم (6) وهي (تسهم الأنشطة الجامعية في تعزيز العقيدة الإسلامية في نفوس الطلبة)، في المرتبة (الخامسة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة، بمتوسط موافقة مقداره (1.49 من 3.00)، وترى الباحثة أن ذلك قد يكون بسبب ضعف الموارد المالية والتجهيزات الخاصة لعمل مثل هذه الأنشطة، كما أنه قد يكون بسبب ضعف إداري لعدم الاهتمام بالأنشطة وإعطاؤها الدور الفعال.

- جاءت العبارة رقم (3) وهي (يخصص الأستاذ الجامعي جزء من وقت المحاضرة لمناقشة التحديات العقدية المعاصرة)، في المرتبة (السادسة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة، بمتوسط موافقة مقداره (1.44 من 3.00). ترى الباحثة أن ذلك قد يكون بسبب كثرة

الأعباء الإدارية والتدريسية، وعدم توفر الوقت الكافي لطرح مثل هذه التحديات كما أنه قد لا يملك القدرة في مناقشة مثل هذه القضية لعدم تخصصه في العقيدة، أو بسبب قلة وعي الأستاذ الجامعي بقضايا العقدية وضعف اهتمامه، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة نياز (2019) التي توصلت إلى أن دور أعضاء هيئة التدريس في نشر الوعي الثقافي بين الطالبات من خلال الأنشطة جاء بدرجة ضعيفة، بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة العويد (2022).

4-4- خلاصة نتائج الدراسة:

أظهرت النتائج أن هناك قصورا واضحا في دور الجامعات السعودية لمواجهة التحديات المعاصرة، حيث كان أكثر المحاور قصوراً هو: التحدي الاجتماعية (قضايا المرأة إنموذجاً) بأقل متوسط (1.61 من 3.00)، مما يعني أن هناك قصورا واضحا في دور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات الاجتماعية للمرأة، وتمثلت أكثر الأدوار قصوراً مرتبة حسب التالي:

- تعقد الجامعة الندوات والمؤتمرات للتعريف بالتحديات التي تواجه المرأة المسلمة.
- يناقش الأستاذ الجامعي قضايا المرأة كالنسوية والجندرة.
- تسهم الأنشطة الجامعية في تنمية وعي الطالبات بالتحديات التي تواجه المرأة المسلمة.
- تواكب المقررات الجامعية مشكلات وقضايا المرأة في المجتمع المعاصر.
- ترتبط الأبحاث والرسائل العلمية بالتحديات التي تواجه المرأة المسلمة.

ثم يأتي محور التحدي العقدي بمتوسط بلغ (1.65 من 3.00)، حيث أظهرت النتائج أن هناك قصور واضح في دور الجامعات السعودية في مواجهة التحدي العقدي، وتمثلت أكثر الأدوار قصوراً مرتبة حسب التالي:

- يخصص الأستاذ الجامعي جزء من وقت المحاضرة لمناقشة التحديات العقدية المعاصرة.
- تسهم الأنشطة الجامعية في تعزيز العقيدة الإسلامية في نفوس الطلبة.
- تواكب المقررات الجامعية التحديات العقدية المعاصرة.
- تعقد الجامعة الندوات والمؤتمرات الفكرية لإبراز العقيدة الإسلامية الصحيحة.
- ترتبط الأبحاث والرسائل العلمية بالقضايا العقدية المعاصرة.

ثم التحدي الأخلاقي، بمتوسط بلغ (1.70 من 3.00)، حيث أشارت النتائج إلى قصور واضح في دور الجامعات السعودية لمواجهة التحديات الأخلاقية المعاصرة، في ثلاثة أدوار مرتبة حسب الأكثر قصوراً:

- تعقد الجامعة الندوات والمؤتمرات لمواجهة التحديات الأخلاقية.
- توازن المقررات الجامعية بين النظرية والتطبيق في تعزيز القيم الأخلاقية.
- تسهم الأنشطة الجامعية في تعزيز القيم الأخلاقية.

4-5- الآليات المقترحة لتفعيل دور الجامعات السعودية لمواجهة تلك التحديات المعاصرة:

في ضوء ما تم من نتائج تقترح الباحثة الآليات التالية:

- وضع مؤشر وطني للمسؤولية الاجتماعية بالجامعات السعودية، لقياس مدى جهودها في تطبيق المسؤولية الاجتماعية وإعطاء تقييمات وافية عنها وإجراء مقارنات فيما بينها، لذلك يتعين على الوزارة وضع مؤشرات لقياس أداء الجامعات في تفعيل المسؤولية الاجتماعية، وتوفير محفزات نظامية للجامعات على ضوء تميزها في المسؤولية الاجتماعية، ويتم ذلك وفق الإجراءات التالية:
  - يتم وضع معايير خاصة لقياس أداء الجامعة لوظائفها الاجتماعية.
  - يكون القياس مستمر ويمكن الاطلاع على نتائج الأداء بصورة متاحة للجميع سواء الجامعات أو المجتمع ككل لتحقيق التنافس.
  - في ضوء نتائج مؤشرات الأداء الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية يتم تحفيز الجامعات الحاصلة على المراكز الأولى في الأداء، إما أن يكون بشكل سنوي أو نصف سنوي.
  - التحفيز يكون عن طريق الدعم المادي والمعنوي كما يمكن تسهيل مهمة الجامعة في عقد شراكات مجتمعية مع الشركات المؤسسات الخاصة لتحقيق زيادة موارد الجامعة.
- إنشاء إدارة للمسؤولية الاجتماعية ترتبط مباشرة بمدير الجامعة تقوم بالوظائف التالية:
  1. التخطيط والتنفيذ للبرامج المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية.
  2. التنسيق مع الجهات الخارجية ذات العلاقة لمعرفة ما يستجد من مشكلات أو حاجات أو من متغيرات اجتماعية وما ينتج عنها من تحديات وتزويد الجامعة بنتائجها، ويتم من خلال ما يلي:

- عمل استطلاعات رأي بشكل دوري لجميع فئات المجتمع.
- عمل استطلاعات رأي بشكل دوري لأعضاء هيئة التدريس ولطلاب وطالبات الجامعة لمعرفة حاجاتهم ومشكلاتهم وتطلعاتهم.
- التواصل مع المؤسسات الاجتماعية بشكل مباشر ومستمر كدور الرعاية الاجتماعية، جمعيات التنمية الأسرية، اللجان الاجتماعية.
- تزويد الإدارات الأخرى في الجامعة بكل ما يستجد من نتائج لتحسين الأداء وذلك من خلال:

- إدارة التطوير المهني لعقد دورات تدريبية لهيئة التدريس، يتم خلالها طرح المعوقات التي تواجها الجامعات في مواجهة التحديات المعاصرة، ووضع تصورات وحلول يتم من خلالها إرشاد أعضاء هيئة التدريس إلى كيفية ربط محاضراتهم بتلك التحديات.
- عمادة البحث العلمي لتحفيز أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا لعمل أبحاث ذات علاقة.
- إدارة الأنشطة لتفعيل الأنشطة ذات العلاقة بما يحقق أهداف المسؤولية الاجتماعية.
- لجان الخطط والمقررات الجامعية من أجل مراجعة وتحديث المقررات الجامعية بما يحقق أهداف المسؤولية الاجتماعية.
- صانعي القرار في الجامعة لعقد الندوات والمؤتمرات والملتقيات العلمية بما يحقق أهداف المسؤولية الاجتماعية.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. (2003). لسان العرب. بيروت: دار صادر.
- آل الشيخ، نوف إبراهيم. (2007). اتجاهات الشباب السعودي نحو أثر ثقافة العولمة على القيم المحلية. أطروحة دكتوراه .غير منشورة .جامعة الملك سعود، كلية الآداب، المملكة العربية السعودية.
- بدر، سوسن سعد الدين. (2004). أشكال الضبط المدرسي المستخدمة من قبل معلم المرحلة الثانوية في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- بسطويسي، نشوة سعد. (2017). تفعيل دور الجامعات المصرية في تنمية قيم المسؤولية الاجتماعية لدى طلابها لمواجهة بعض التحديات المجتمعية المعاصرة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، 2(88)، 143- 218.
- البلادي، منى سعد حضيض. (2015). دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بمنطقة مكة المكرمة الواقع والمأمول. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- تيتاوي، محيي الدين أحمد إدريس. (2006). دور الجامعات الإسلامية في مواجهة الغزو الإعلامي والاختراق الثقافي في أفريقيا. مجلة بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة أم درمان الإسلامية، (2)، 7-31.
- الثبيتي، خالد عواض. (2015). دور أقسام الإدارة التربوية بالجامعات السعودية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، 10(1)، 51-68.
- الحازمي، محمد بن عبد الله. (2017). دور الجامعات التربوي في تعزيز القيم الخلقية. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، 33 (2)، 197 – 221.
- الخطيب، سلوى. (2002). نظرة في علم الاجتماع المعاصر. القاهرة: مكتبة عين شمس.
- الرحاحلة، عبد الرزاق .(2011). المسؤولية الاجتماعية. عمان: مكتبة المجتمع للنشر والتوزيع.
- الروقي، مطلق بن مقعد. (2016). المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية الناشئة. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، (28)، 123-145.
- الزبون، محمد والسكيتي، محمد. (2014). دور الجامعات السعودية في مواجهة تحديات التغير التربوي في ظل مجتمع المعرفة. مؤتة للبحوث والدراسات- سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج 29، ع 6، 2- 236.
- الزيودي، ماجد محمد. (2016). إسهامات العولمة والمعلوماتية في تشكيل قيم الشباب من وجهة نظر طلبة جامعة طيبة. دراسات: العلوم التربوية. م43، ملحق 5، 2069-2084.
- السرحاني، نجوي أحمد محارب. (2016). دور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات الثقافية التي تواجه طلابها من أجل تعزيز الانتماء الوطني بينهم. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج 27، ع105، 140– 101.
- شاكر، محمود. (2002). مداخل إعجاز القرآن. القاهرة: مطبعة المدني.
- عبيدات، ذوقان، وآخرون. (2016). البحث العلمي، مفهومه أدواته أساليبه. ط18، عمان: دار الفكر.

- العزام، ميسم فوزي (2018). دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 7 (2)، 124- 134.
- العساف، صالح بن حمد. (1437هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- عمر، أحمد مختار عبد الحميد. (2008). معجم اللغة العربية المعاصر. ط1، القاهرة: عالم الكتب.
- العويد، نورة ناصر صالح. (2022). دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري: جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز أنموذجا. مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية مج2, ع2، 157 – 180.
- الفلاحات، سامي أحمد (2010). بناء استراتيجية إعلامية تربوية مقترحة لتعميق الانتماء الوطني الأردني لدى طلبة الجامعات الرسمية الأردنية، رسالة جامعية (دكتوراه في أصول التربية) الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الفواز، نجوى بنت مفوز. (2021). دور الجامعات في المملكة العربية السعودية لتعزيز الأمن الفكري ومتطلبات الحوار الوطني في خططها الاستراتيجية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، مج22, ع1، 209 – 247.
- الفيروز أبادي. (2008). القاموس المحيط. القاهرة: دار الحديث.
- القحطاني، سالم سعيد والعامري، أحمد سليمان وآل مذهب، معدي محمد والعمر، بدران عبد الرحمن. (2004). منهج البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.
- المحادين، مفضي ردينة. (2010). الدور المستقبلي للأسرة والمدرسة في التربية الأخلاقية لأطفال المرحلة الأساسية الأولى في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- محفوظ، محمد (2002). الحضور والثقافة (المثقف العربي وتحديات العولمة)، المركز الثقافي العربي: الدار البيضاء، المغرب.
- نجادات، عبد السلام (2010) دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية والأمنية تجاه مجتمعاتهم. المؤتمر الدولي الثاني لقسم الاجتماع بكلية الآداب بجامعة الزقازيق، الجامعات العربية والمسؤولية الاجتماعية تجاه مجتمعاتها، (2)، 783 – 799، مصر.
- النجار، خالد (2008). أدوار المعلم وأنماط تنظيم المعرفة في نظام التعليم الأردني في ضوء ظاهرة العولمة والاتجاهات التربوية المستقبلية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- نياز، حياة عبد العزيز (2019). دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في نشر الوعي الثقافي بين الطالبات بتحديات العولمة الثقافية وسبل مواجهتها من منظور تربوي إسلامي. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، ع 20، ج 2، 110 – 69.

ثانياً: المراجع الإنجليزية:

- Gad, Y, & Amed, I. (2019). The Relationship between the Use of Social Networking Sites and Intellectual Security among Students of Social Work. Egyption Journal of Social Work, 8(1), 65-84.
- Hasson, T., Hamza, A., & Hasan, W. (2020) University and its role in enhancing the moderate intellectual security of students. International Journal of Innovation, Creativity and Change,11(3),29-48.